حركة تحرير الوطن

بركان الثورة السورية

مجلة شهرية

تصدر عن حركة تحرير الوطن

العدد الثاني و العشرين

التعريف بالمجلة

مجلة بركان الثورة مجلة شهرية تتناول عدة زوايا تهم المجتمع السوري الثائر ، تصدر المجلة عن حركة تحرير الوطن بإشراف القسم الإعلامي و تنفيذ قسم الإرشاد . تهدف المجلة لإظهار نشاطات باقي الأقسام العاملة في حركة تحرير الوطن و التي بدورها لا تقتصر على كونها حركة عسكرية بحته و إنما هي حركة تضم نخبة من الشخصيات الثورية و القوى العاملة في الداخل المحاصر في مدينة حمص و ريفها و في مناطق أخرى من الوطن الغالي . كما تقوم الحركة بنشاطات إغاثية مختلفة على الصعيد الإنساني من أجل تخفيف الحمل على أهلنا المحاصرين في الداخل كما و تعمل الحركة على تنظيم صفوف المقاتلين العاملين في كتائب الحركة بشكل يتلاءم مع الواقع المفروض و الإمكانيات المتوفرة لدى الحركة . فالحركة كيان سياسي عسكري ثوري تعمل على رص الصفوف و توحيد الكلمة في وجه الظلم من أية جهة كانت .

تطالعون في هذا العدد

قالوا عن الأستانة

هل سيصمد وقف اطلاق النار؟

طريق آخر يقودنا إلى الوطن

زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي و الموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

http://alwatan-l-m.com

إشراف و تنفيذ قسم الإرشاد

قالوا عن الأستانة

ويرى الباحث السياسي "نواف الركاد "أن هنالك ثلاثة مكاسب مهمة في أستانا، الأول منها هو تثبيت وقف إطلاق النار بشكل دائم، تعبيداً لطريق مفاوضات جنيف القادمة لبحث الحل السياسي، ليس كالهدن السابقة المؤقتة والهشة التي كانت تحدث فقط تمهيداً للتفاوض في ظل تضارب المصالح والصراع الدولي، أما المكسب الثاني فهو حشر النظام في زاوية خانقة، لأنه المستفيد الأول من وهم الحسم العسكري، لعباً على عامل الزمن واستثماراً في مفاجآت الغيب، أما الثالث، فهو وضع إيران أمام الاستحقاق التاريخي بإخراج ميليشياتها، فالحرب انتهت، مما سيفقدها كل قدرة للتأثير على الوضع السياسي السوري مستقبلاً، حسب رأي الكاتب.

أما الدكتور عبد القادر العلي يرى أن الوضع أعقد من ذلك، ويقول "نحن فعلاً أمام تحول في الموقف الروسي والمتمثل بالرغبة بإيقاف الحرب، لأسباب اقتصادية وسياسية داخلية وخارجية، ولكن المشكلة تكمن في رغبة الإيرانيين والنظام وميليشياتهم الذين لم يعودوا يرغبون بإيقافها بعد أن تراجعت المعارضة جغرافياً قليلًا، فإيران تريد نصراً ساحقاً لتحصل بالمقابل على سورية كاملة بشعبها وأرضها ولهذا الأمر تدخلوا، فكيف يقبلون بحلول وسطية تمكن المعارضة من الوصول للسلطة، وتجريد الأسد من صلاحياته بانتخابات تكون حكماً تحت إشراف دولي".

كما نوه الدكتور العلي أن إيران ما زالت تشعر أن الاتفاق جاء في وقت مبكر، وربما لو تمكنت من تغيير ديمغرافية دمشق لكانت حققت حلمها، وبالمقابل ستكون انعكاسات هذه الهدنة على المتطرفين أيضاً سلبية، فهم نذروا أنفسهم للقتال مهما كانت النتائج على الأرض، وبالتالي سينقضون أي اتفاق وسيكون ذلك كافياً لنقضه من قبل النظام والميليشيات التابعة له، تحت مبرر الدفاع عن النفس.

كما رأى أن "من الإيجابيات الواقعية، من أستانا، هي الحركة الدبلوماسية الجيدة من وفد المعارضة، الذي نجح بالتظاهر بقبول الروس كوسيط محايد، وليس شريكاً سابقاً عليهم بالحرب، وهذا أمر جيد مستقبلاً". و يرى الكاتب الصحافي "معبد الحسون في الاتفاق "أن نظام الأسد الذي يذهب اليوم إلى أستانا ليس هو النظام الذي وقف الشعب يتحداه ويتصدى له ويدعوه إلى الرحيل قبل ست سنوات، بل إنّ ما تبقى منه، أو جثمانه ورميمَ عظامه هو من جلس على طاولة المفاوضات وتصدرها برمزيته ، لا بوجوده الحي والواقعي، ذلك النظام الذي سلَّم كل مفاتيح قدراته وعافيته لقوى خارجية، ولم يعد يملك قراره على السلطة والدولة السورية لا سياسياً ولا عسكرياً ولا اقتصادياً".

إلا أن أكبر سلبيات هذا المؤتمر، تتمثل بعدم نص البيان الختامي على إخراج المعتقلين والمعتقلات، وعدم إدراج بند فك الحصار رسميّا عن المدن والبلدات والقرى السورية التي يحاصرها النظام وميليشياته الطائفية.

بقلم: إدارة حركة تحرير الوطن

حركة تحرير الوطن

طريق آخر يقودنا إلى الوطن

وسط هذا الهلاك الكبير لا شيء يبقيني حية سوى ثورتي تنبض في الحنايا و سوريتي كما أحلم تلونها ريشة من قوس قزح وضحكات الصغار وبريق نصر ألمحه في عيون الثائرين، وفي انتظار ذلك كنت أنشغل بتدوين أحداث حياتنا في الحصار، وأنقب عن روحي تحت أنقاض البيوت لربما أسمع أنّة لعجوز تريد أن ترى السماء للمرة الأخيرة أو صرخة لطفل اشتم التراب والدم قبل أن يشتم الهواء. هذا اليوم كما البارحة قصف متواصل وعنيف وصرخة تردد صدى صرخة، صيحات المسعفين وأب مكلوم يبكي بحرقة فلذات كبده، ونار ودخان ورائحة شواء آدمي تنتهك أنفي. . ساعات من الألم والدموع ثم يهدأ المكان وكأن الصمت يضحّي ببعض مصداقيته ويتبرع بجزء من وقاره ليجفف بهما دموع الأطفال والأمهات، فقد عاد الوحش إلى مخبأه.

طَلى الظلام أطراف المكان، وبدأت حبات المطر تتساقط منكسرة بإيقاع حزين، على الأرض التي كتبت عليها الأيام ألف قصة، وجمعت أحرفها حرفًا حرفًا ، وسكنت حزنها لحظة بلحظة. وخلف الأبواب المغلقة اختبأت حكايات نثرت دموعها حبات لؤلؤ على وجنة طفلة جائعة أتعبها انتظار علبة حليب، وطفل يرقد مريضًا تمسح أمه بيدها المتعبة حمى جسده الصغير، ومن نافذة أضاءت عتمتها شمعة ووجه امرأة جاءتها بعد غياب رسالة زوج يقف على الثغر عينًا تحرس الوطن وعينًا تشتاقها . في هذا الحي الصغير الذي أصبح كزنزانة تعلمت لغة القهر، لغة الأحلام المرسلة كل ليلة للسماء، لغة صفير كل أنواع السلاح وألوان الألم، وبين زواياه الضيقة أصرف أيامي القاسية، أفتش في عيون الثائرين عن أمل يجدد الشعلة في قلبي، لقد أنهكتني أنغام عويل الأمهات ورقصات الموت، وغطت الثلوج روحي ومللت. نعم مللت من الجوع ومن اشتهاء الأطعمة المختلفة، التفكير في الخبز الطري الساخن يبعث في نفسي الحزن والاكتئاب، أفكر في الصيام لمدة أسبوع، لربما أنسى الطعام والتفكير في الجوع، لكن رائحة فنجان القهوة الساخن مازالت تلثم أنفاسي (إيه في أمل)

أيقظني هذا الصباح زائرٌ غريب، نقر بهمس رتيب زجاج نافذتي. إنه طائر صغير جميل، وكأني لمحت بعض دماء على جناحه الأيسر، ففتحت له النافذة وحملته برفق. وجدت في عينيه المغمضتين وجعًا، حزني وخوفي، قوتي وضعفي، ضمدت جرحه وأطعمته فتات خبز يابس بقية من طعام الأمس، وما لبث أن استعاد قوته وحلق بعيدًا، ذلك الضيف الكريم منحني إحساسًا مبهمًا يشبه الحرية كسَنا نور في طريق الأمل الشائك بالألم. ولا أدري لماذا تذكرت شذى الورد والياسمين يضيع من الحدائق والمنتزهات، وهبوب ألوان الحياة خارج هذا الحي الشهيد، فأسرعت إلى حديقتي الصغيرة التي اعتدت أن أزرع فيها البطاطا والخس والبقدونس، لأتأمل شجيرة الورد الأحمر، وأشم منها رائحة الأيام الجميلة القادمة، محصولي الصغير كان ثلاث حبات من البطاطا وقليل من البقدونس حملتها هدية لجارتي التي فقدت كل عائلتها فكانت تحدثني وعيونها معلقة بالسماء علّها تراهم أو ترتجي الرحيل إليهم.

.

القصف أيضًا وقد ازداد شدّة. ها هو يزمجر كوحش مفترس، ارتعدت له قلوب الصغار التي أصبحت كعصفوري الجريح تنزف من جنحها الأيسر، البرد شديد في الملجأ رغم نار الحرائق التي تخلفها صواريخهم، جلست قربي هدى الناجية الوحيدة من صاروخ نال من أربعة آخرين من عائلتها... هدى أُصيبت بكسر في الجمجمة أودى بنظرها، وكانت حاملًا في الشهر الأول وشاء الله تعالى أن يستمر حملها، أخبرتني أن أصعب لحظة مرّت بها تلك التي سمعت فيها صرخة مولودتها الأولى وعجزت عن رؤيتها، كان بالإمكان عودة بصرها كما أخبرها الطبيب، هذا لو تمكنت من الحصول على العلاج خلال الأشهر الأولى للإصابة، لكنه الحصار .نام الصغار، وسكنت الأحياء منتظرة وجه الشمس، ووحدي مستيقظة أقرأ ما حفظته من آيات الله وأدعو على الظالم بأيام أشدّ قسوة مما نعيش.

جدّتي اليوم مريضة، أصابها سعال قوي، والتهاب في الحلق مع ألم حادٍ في الرأس، اقترحت عليها الذهاب إلى المشفى، وجدتي التي تكره الأطباء ورائحة الأدوية والمشافي وافقت أخيرا على الذهاب بعد مشادات طويلة بيني وبينها.

بقلم: قمر سالم

بسم الله الرحمن الرحيم

{ التوضيح الإعلامي لأسبوع دعم المرأة }

أعلنت حركة تحرير الوطن في الأول من تشرين الثاني لعام ٢٠١٦م عن هيكليتها الجديدة التي تضمنت ه جناحين (عسكري ، ومدني) مترابطين تنظيميا، منفصلين ميدانيا، يمد أحدهما الآخر للسعي في تأمين احتياجات الحاضنة الشعبية للثورة السورية التي ضحت ولا تزال، والمساهمة في وصول وطننا الغالي بشكل عام إلى بر الأمان.

الجناح العسكري يقوم على تنفيذ وتأمين الأعمال العسكرية للفصائل الأربع والعشرين المنضوية تحت لواء الحركة المنتشرة في كل من ريف حمص الشمالي وحي الوعر الحمصي ، وريف حماة ، وريف دمشق " القلمون. "

الجناح المدني يعمل على الاهتمام بالحاضنة الشعبية للثورة السورية في أماكن انتشار الحركة في مختلف المجالات الاجتماعية والإنسانية وتفعيل دور المرأة ودورها في المجتمع السوري بشكل عام ودورها في الثورة السورية بشكل خاص ، و بناء جسور التواصل والنضال المشترك في سبيل تحقيق أهداف الثورة السورية المباركة مع بقية مكونات المجتمع السوري.

وانطلاقا من هذا ، ضمت هيكلية حركة تحرير الوطن في مكونات مكتبها الإجتماعي التابع لجناحها المدني (مكتب المرأة) ، والذي يعمل في مجال دعم وتمكين المرأة السورية التي ضحت وساهمت ولا تزال في كل مجالات الثورة، لأنه إذا ما أمعنا في كل فصل من فصول التضحية نجد وراءه امرأة ضحت وعانت وبذلت الغالي والرخيص في سبيل حرية الإنسان وكرامته

استقرأت حركة تحرير الوطن حال المرأة السورية و ما تعانيه حتى الآن جراء الأسلوب الأمني الذي اتبعه النظام لإخماد الثورة وما نجم عنه من تهجير وتشرد أثّر على المرأة السورية في المقام الأول في أي مجال من مجالات الحياة لهذا عملت على التنسيق والتعاون مع مركز دعم المرأة لإبراز دورها وتضحياتها ومعاناتها في الثورة السورية.

وبناء على ما سبق يعلن الجناح المدني لحركة تحرير الوطن عن انطلاق فعالية (أسبوع دعم المرأة) بالتعاون مع نخبة من الحرائر الثائرات في الداخل والخارج ليشد كل منهما الآخر في مسيرتهما الثورية.

والله غالب على أمره

حركة تحرير الوطن

الأربعاء ١٣ ربيع ثاني ١٤٣٨هـ الموافق لـ : ١١ كانون الثاني ٢٠١٧ م

الرؤية التركية لمفاوضات استانا و سبل نجاحها

ننقل لكم في هذا المقال المقتبس من مقال طويل للسيد محمد زاهد غول الرؤية التركية و أهمية المشاركة في مؤتمر الأستانا المنعقد في هذه الأيام .

" في الساعات الأخيرة من عام ٢٠١٦ أثمرت اللقاءات السياسية بين روسيا مع وفد المعارضة السورية المسلحة في أنقرة عن التوصل إلى تفاهمات سياسية حول مستقبل سوريا، تبدأ بتوقيع هدنة لوقف إطلاق النار، بدأت في حلب، ثم باقي سوريا، ثم الدعوة إلى مفاوضات سياسية بين وفد من المعارضة السورية العسكرية والسياسية مع ممثلي بشار الأسد في العاصمة الكازاخية أستانا بتاريخ ٢٣ كانون الثاني/يناير الجاري، وحيث أن التحضيرات لمفاوضات أنقرة للهدنة تمت بضمانة تركية لجهة المعارضة السورية، وضمانة روسية لجهة قوات الأسد، وحيث أن فكرة اللقاء بين الروس والمعارضة السورية الداخلية المسلحة تمت بتفاهمات تركية وروسية فإن الرؤية التركية هي الترحيب بهذه المفاوضات أولاً، والعمل على انجاحها لصالح الشعب السوري ثانيا، بالرغم مما يعترضها من صعاب، ليس فيما يضعه وفد بشار الأسد من شروط تعجيزية، وإنما بما تضعه إيران أمام روسيا من صعاب أيضاً، وبما تفعله الميليشيات الطائفية اللبنانية والعـراقية من قتل وإرهاب للمدنيين.

حاولت إيران ولا تزال تحاول إفشال مفاوضات أستانا، وسبق الإشارة في مقال سابق ان أمريكا لن تجد أفضل من بشار الأسد وإيران وتوابعها الميليشياوية المقاتلة على الأرض من فرص لافشال المفاوضات في أستانا، وقد حاولت إيران الضغط على روسيا بإعلانها منفردة بتاريخ ١٨ كانون الثاني/يناير الجاري بأنها أي إيران وحكومة الأسد ترفضان دعوة أمريكا لمفاوضات أستانا، وقد شملوا في الرفض السعودية وقطر، وربما كان عليهما أن يرفضا حضور تركيا أيضاً، لأن تركيا وقطر والسعودية تشكل الثالوث المتهم بدعم الثورة السورية من قبل إعلام محور إيران وقوات الأسد، ولكن هذا الموقف الإيراني من رفض دعوة واشنطن تلقى صفعة قوية من موسكو، إذ أعلن وزير الخارجية الروسي لافروف في اليوم التالي أي يوم ١٩ كانون الثاني/يناير الجاري دعوة الأمم المتحدة وواشنطن لحضور مفاوضات أستانا، فهذا الاعلان من لافروف يتوافق مع الرؤية التركية، التي أعلنت مرارا أنها تريد حضور الولايات المتحدة الأمريكية مؤتمر أستانا على لسان وزير خارجيتها جاويش أوغلو، والصفعة التي تلقتها إيران من روسيا بهذا الصدد قوية جدا، لأن من رفضوا حضور واشطن هم أكبر المسؤولين الإيرانيين من قبيل علي شمخاني رئيس مجلس الأمن القومي الإيراني، ومستشار خامنئي علي أكبر ولايتي، ووزير الخارجية جواد ظريف الذي قال «لم ندع الولايات المتحدة ونعارض وجودها» فهذه الشخصيات الإيرانية الكبرى تعلن رفضها حضور أمريكا يوم الأربعاء، ثم يأتي الرد الروسي يوم الخميس برفض الموقف الإيراني، للدلالة على ان روسيا ترفض تدخل إيران بتولي أمور المؤتمر والتحكم فيه، لأن الدعوة الروسية لأمريكا جاءت بعد الرفض الإيراني، فهذه من خيبات إيران الكبرى في المؤتمر قبل انعقاده، وعندما استغرب الصحافيون الموقف الروسي بعد الاعلان الإيراني قال لافروف للصحافيين «لقد دعوناهم بالفعل»، أي أن روسيا لن تفكر أو تناقش إيران بالأمر ولن تسمع لرأيها بدعوة أمريكا أو غيرها.

كذلك أعلنت الأمم المتحدة أن مبعوثها إلى سوريا ستيفان دي ميستورا سوف يحضر المؤتمر بعد تلقيها دعوة من روسيا، وقد عللت الأمم المتحدة تغيير موقفها بحضور دي ميستورا بان هناك قضايا مهمة سوف تبحث في هذا المؤتمر ينبغي أن تكون متابعة لها. فالمتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفن دوجاريك قال: «إن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس طلب من دي ميستورا المشاركة في المحادثات نظرا لتعقيد وأهمية القضايا المرجح أن تناقش في أستانا».

هذه المواقف الروسية مؤشر على توافق أكبر بين روسيا وتركيا في أهداف مؤتمر أستانا، ولعل إعلان تركيا وروسيا في اليوم نفسه وهو ١٨ كانون ثاني/يناير عن قيامهما بأول طلعات جوية مشتركة فوق الأراضي السورية واستهداف تنظيم «الدولة» مؤشر أكبر على هذا التفاهم التركي الروسي في سماء سوريا وليس على أرضها فقط، ولذلك نرجح صدق تحليلات بعض السياسيين بأن إيران ستكون مهمشة في مؤتمر أستانا لمصلحة الرؤية التركية، والرؤية التركية تقوم أساسا على ان كل معاناة الست سنوات الماضية كان يمكن اختزالها بستة أشهر من الإصلاحات التي كان يمكن ان يقوم بها بشار الأسد عام ٢٠١١، ولكنه رفض ذلك في ذلك الوقت، وهو اليوم يتمنى ذلك، ولكنه لن يجـــده، ولذلك سيأتي إلى مؤتمر أستـــانا صاغرا بعد فشله في تخريب الهدنة، لأن روسيا ترفض تخريب مؤتمر أستانا أولاً، وسوف تحاسب من يفشل المؤتمر ولو بعد حين.

ولذلك كان إعلان وزير الخارجية الروسي لافروف يوم ١٧ كانون الثاني/يناير الجاري مهم جدا، والذي قال فيه بانه:» لولا تدخل روسيا لسقط نظام الأسد خلال أسبوعين» وهو بذلك يوصل رسالة إلى بشار الأسد بأن يلتزم حدوده، فلم يتمكن من حماية نفسه أولاً، ولم تتمكن إيران بالرغم من كل حربها الطائفية طوال أربع سنوات من إنقاذه، فذهب الجنرال قاسم سليماني يتسول المساعدة العسكرية من روســيا في تموز/يوليو ٢٠١٥ قبل أن يخسر المعركة في ســـوريا، وبالتالي فلا يملكان أن يمليا شروطهما على روسيا، فروسيا تتصرف كدولة مسؤولة عن تدخلها العسكري في سوريا أمام الشعب السوري والعالم العربي والإسلامي والعالم أجمع، ولن تقبل بعد الآن خوض معركة لا أفق لها.

لذلك ينبغي النظر إلى مقولات إيران وبشار الأسد الإعلامية حتى مؤتمر أستانا بكثير من الأسى على مخاوفهما مما ستؤول إليه الأمور في سوريا، فقد أدركت روسيا قدراتهم العسكرية والقتالية خلال السنة ونصف الماضية ميدانيا، وعلمت أن انسحاب روسيا من سوريا سيعني نهاية المشروع الإيراني في سوريا والمنطقة، لأنه احتلال خارجي أجنبي مرفوض ومكروه من الشعب السوري والأمة العربية والإسلامية، ولا مصلحة لروسيا أن تضحي من أجل الاحتلال الإيراني في سوريا.

ما يشهد لذلك ذعر إيران مما يجري، فقد أخذت إيران على غير عادتها تعلن أنها فقدت الآلاف من جنودها وضباطها في سوريا، وأنها صرفت خلال هذه الحرب التي شنتها على سوريا ١٧٥ مليار دولار، وانها لن تقبل بخسارة هذه المعركة بالمفاوضات السياسية، وقامت يوم ١٨ كانون الثاني/يناير الجاري أيضاً بتوقيع اتفاقيات شراء ما تظن أنه يعوض خسارتها المالية، ولكنها اخطأت عندما كان البائع لها هو بشار الأسد الذي لا يملك ما يبيع، ولكن إيران تريد هذه العقود لتقول لروسيا والعالم بان لها حقوقاً وصكوكاً في سوريا، وكأنها ستضع هذه الصكوك المالية والاتفاقيات الاقتصادية على طاولة المفاوضات وتطالب بتسويتها قبل الخروج من سوريا، وهي لا تدرك أن دم طفل سوري واحد أغلى ثمنا من كل المال الذي خسرته في حربها الطائفية.

لذلك فإن ما يجري في أستانا لن يكون محاولة لضم مجموعات إرهابية للمصالحة الوطنية وإلقائها السلاح كما يدعي بشار الأسد مع وكالة أنباء يابانية، لأن المجموعات المسلحة القادمة ترى نفسها أنها قادمة على جبهة أخرى من جبهات المعارضة السياسية لا تقل أهمية عن جبهات القتال الداخلية، وهدفها بناء سوريا الجديدة الخالية من الميليشيات الطائفية والإرهابية معاً، وتركيا وروسيا تؤيدان هذا التوجه للمعارضة السورية، وتدركان أيضاً أن شخص بشار الأسد أصبح عنوان الأزمة السورية وبقائها، وان الحل النهائي ليس لوقف الصراع في سوريا فقط، وإنما لمستقبل سوريا ونوعية الدولة التي ينبغي السعي لإيجادها، فإذا أبت إيران وأمريكا إلا مواصلة الصراع في سوريا حتى تقسيمها، فإن لروسيا طريقها في البحث عن مصالحها أيضا، كما ان لتركيا طريقها في البحث عن أمنها ومصالحها معاً، فتركيا تعمل بكل جد لنجاح مفاوضات أستانا، ولكن تدرك صعوبتها، وفشلها يفرض على تركيا تأمين حدودها الجنوبية وشمال سوريا مع سكانها الأصليين من الشعب السوري العربي، ورفض كل الكانتونات الانفصالية شمال سوريا، وهو ما تأمل ان تشاركها فيه روسيا والإدارة الأمريكية الجديدة في عهد ترامب ، بعد أن أخلت إدارة أوباما بكل تعهداتها مع تركيا بخصوص أوضاع شمال سوريا. "

قسم الإرشاد بتصرف

هل سيصمد وقف اطلاق النار؟

جميع الهدن السابقة بين المعارضة و النظام فشلت أو بصورة أدق عمد النظام إلى إفشالها بغطاء روسي وأرضية المرتزقة، فالنظام قام بتمييع كلمة (هدنة) في الصيف الماضي من خلال إعلانه الهدنة و بعد دقائق قام بقصف مواقع المعارضة بالطيران، ليقولَ للعالم إننا لن نلتزم بأي هدنه عاجلًا أم أجلا، فهل سيكون وقف إطلاق النار هذا كما سبقه أم أن هناك متغيرات ستفرض نفسها في المنطقة فما هي؟

١- انتهاء ولاية أوباما وسينتهي معها الضَعف الأمريكي في التعاطي مع مشاكل المنطقة وخصوصا أن من سيخلفه (ترامب) المشهور بقراراته الجريئة و المخيفة لجميع دول العالم بما فيها روسيا وإيران.

٢- التقارب التركي الروسي الكبير على حساب إيران، وهذا ما وضح جليا في الأيام الأخيره بعد الانتصار المشبوه بحلب والخلاف الإيراني الروسي، وعلى لسان المحللين الروس هناك فتور في العلاقات الروسية الإيرانية لأن أهدافهم في المنطقة متناقضة.

وهذا يضع وقف إطلاق النار أمام حالتين:

١- أرادت روسيا وقف العمليات العسكرية في سوريا لفترة محدودة حتى لمراقبة ردة فعل ترامب بالنسبة للتدخل الروسي في سوريا و هل سيبقي الأمور كسابقه أوباما أم أنه سيُغير أمورا كثيرة في سوريا وهذا ما يجعل الروس في حالة ترقب و قلق.

٢- قد تكون روسيا قد اقتنعت حقا بعدم جدوى الحرب على الشعب السوري و أنها غير قادرة على الانتصار بحلفاء مثل إيران والنظام، ووجدت أن تركيا حليفا مؤثرا أكثر من هؤلاء وخصوصا بعد سيطرتها على حلب باتفاق روسي تركي ودور إيراني محدود بواسطه المرتزقة الإيرانيين.

جميع الاحتمالات السابقة بالنسبة لوقف إطلاق النار واردة جدا، وعلينا أن لا ننسى أن السياسة الروسية في سورية مبنية على الكذب أساسا وهذا ما اتضح للجميع منذ التدخل العسكري الروسي، فكل ما يصرح به المسؤولون الروس بخصوص سورية هو عبارة عن مجموعه من الأكاذيب لم يصدق أي منها ...سياسة المصالح والكذب لكسب الوقت المتبقي من عهد أوباما ومجيء القيادة الأمريكية القادمة.

وفي النهاية يجب علينا أن نستذكر الاستراتيجية العسكرية التي كان يتبعها هتلر خلال الحرب العالمية الثانية، فقد كان يسعى إلى عقد الاتفاقيات و الهدن مع أعدائه الفرنسيين و الانكليز عندما كانت تقتضي الضرورة لذلك ليتفرغ لباقي أعدائه وتقوية جيشه، وعندما يستعيد قوته يخرق كل تلك المواثيق والمعاهدات لأي سبب ويبدأ بش الحروب على أعدائه من جديد.

قلم : العقيد يحيى فرزات

الثورة السورية و المتغيرات الدولية

منذ انطلاق الثورة السورية في آذار ٢٠١١ م بدأت أطراف دوليه متعددة في التدخل فيها، الأمر الذي أخرج الثورة من إطارها القطري إلى الساحة الإقليمية، ومن ثم الدولية، حتى أصبحت سوريا بلدا لتصفية الحسابات الدولية وتناغم المصالح ما بين الفاعلين وكعكة شهيه تتسابق الدول لقضم أكبر جزء منها، وكل ذلك على حساب الشعب السوري الذي عانى من استبداد الأسد ليخرج في ثورته ويقع ضحية الأطماع الرأسمالية و إن تبدلت التسميات والعناوين. وبعيدا عن الجانب الميداني لا نستطيع أن نفصل التجاذبات والانعطافات التي مرت بها الثورة السورية عن المتغيرات الدولية التي كان لها تأثير كبير على مسار الثورة ...فما هي أبرز تلك المتغيرات؟

١- **تركيا :** تعمل على الاستفادة من جملة من التناقضات الدولية والإقليمية النادرة التي أعاقت كل الأطراف عن انتقادها لدعم الثورة السورية وهو ما بدا جليا بتدخلها العسكري المباشر الداعم لفصائل الجيش الحر، و إن رأى فيه بعض المراقبين أنه تحول في هدفها الاستراتيجي من تغيير النظام في سوريا وإقامة نظام صديق لها في سوريا إلى إبعاد شبح إقامة دولة كرديه على تخومها و إبعاد خطر داعش عن حدودها ، إلا أن التصريحات المتتالية من مسؤوليها تدحض هذا الاتجاه.

٢ -**السعودية:** وهي أكثر الدول العربية الداعمة للثورة، لم تتوقف عن مساعيها الرامية لإسقاط نظام الأسد ، بالرغم من إطلاق يدها عسكريا ضد الحوثيين في اليمن، وربما تنتظر الإدارة الأمريكية الجديدة لتحقيق أهدافها بعد جميع الوعود الكاذبة من قبل إدارة أوباما.

٣-**روسيا:** لها حسابات مع الغرب في شبه جزيرة القرم ووجدت في ضعف أوباما فرصة لإعادة أمجاد الاتحاد السوفييتي سابقا، ووجدت في بشار الأسد الشخص المستعد لتقديم كل شيء مقابل إنقاذه من السقوط المحتم، وهو أساسا لا يملك إلا أن يعطي الشرعية لوجود القوات الروسية في سوريا.

٤- **إيران** : أصبحت تعتقد أن تحقيق حلم بإمبراطوريتها الممتد من قم إلى الضاحية الجنوبية أصبح قريبا.

٥-**أوروبا:** رغم تهكمها المستمر ولكنها في الحقيقة وجدت في اللاجئين السوريين جيلاً شاباً جاهزًا للعمل على اختلاف مجالاته الفكرية والجسدية ، وهذا ما صرحت به ميركل لمعارضيها حين قالت "لدي مليون فرصة عمل، والأن أصبح لدي ٤٥٠ ألف لاجئ شاب مستعدون للدخول في سوق العمل"

٦-**أمريكا :** تعرف عمق المستنقع السوري ولها تجربتها التي لم تنسها بعد في العراق، ووجدت في التدخل العسكري الروسي في سورية انتهاء لحلم بوتين في إعادة أمجاد الاتحاد السوفييتي ،فكان المبدأ الأمريكي ومن خلفه الإسرائيلي يقول: " إن رأيت أعداءك يتحاربون فلا تقاطعهم أبدا".

كل تلك المتغيرات والعوامل التي حصلت في العام الماضي أدت إلى دخول الثورة السورية في نفق مظلم وأملُ السوريين في الخروج منه يكمن في عاملين أساسيين:

١- ازدياد التقارب الروسي التركي على حساب زيادة الشرخ في المصالح و الطموح بين إيران و روسيا.
٢- وصول شخص متل ترامب إلى البيت الأبيض والذي يريد أن يعيد الهيبة لأمريكا، و هذا يفرض عليه تحجيم دور روسيا أو التحالف معها ضد الأحلام النووية لإيران.

بقلم : النقيب محمد علوان

الحكم بما أنزل الله

إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمد عبده ورسوله أما بعد:

فإن مسألة الحكم بما أنزل الله من أعظم القضايا وأهم المسائل التي ينبغي للمسلم معرفتها والعناية بها وفي هذه المقالة بيان لأهم نقاط هذه المسألة :

مفهوم الحكم بما أنزل الله :يعني أن تكون الشريعة الإسلامية منطلق المجتمع المسلم والإنسان في جميع شؤون حياته الفكرية و الاجتماعية و الاقتصادية والسياسية وغيرها وحاكمة على جميع أحواله ومرجعه في كل أموره ولا يقتصر على الرجوع إليها عند وجود عارض أو وقوع نزاع أو حصول خصومة فحسب ،كما قال تعالى :(قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له و بذلك أمرت وأنا أول المسلمين)الأنعام .

الحكم بما أنزل الله واجب كل مسلم :الحكم بما أنزل الله يعم كل مسلم كل في مجاله فالواجب على المسلم أن يخضع للشرع في نفسه ،وفي علاقته بغيره ،وكل من ولي ولاية على غيره فهو مطالب بالحكم بما أنزل الله ،سواء كانت ولايته في حكم البلاد ،أو كانت في التربية ،أو الدعوة ،أو القضاء في الدماء أو الأعراض أو الحقوق أو الإصلاح بين الناس وغير ذلك ،قال ابن تيمية :في مجموع الفتاوى (كل من حكم بين اثنين فهو قاض سواء كان صاحب حرب أو متولى ديوان أو منتصب للاحتساب بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى الذي

يحكم بين الصبيان في الخطوط فإن الصحابة كانوا يعدونه من الحكام)فالحكم بما أنزل الله ليس خاصا بحاكم البلاد كما قد يتوهمه بعضهم وإن كان هو أعظم الحكام المسؤولين .

الحكم بما أنزل الله شامل لجميع جوانب الحياة : يعني التعبد لله سبحانه وتعالى في كل شأن من شؤون الحياة للفرد والأسرة والمجتمع والدولة فيدخل فيه إقامة الصلاة وإعمار المساجد وإتاحة الدعوة الى الله بتعليم دينه وبيان الأحكام الشرعية في مختلف المجالات ورفع الظلم وإعادة الحقوق لأصحابها وحفظ الأمن ومحاربة الفساد بجميع صوره ورعاية أمور الناس في أموالهم ومصالحهم وفض النزاعات بين الناس فالحكم بما أنزل الله يعني إقامة الدين الذي رضيه الله وأوصى به أنبيائه قال القاضي إبن بكر العربي في أحكام القرآن عند قوله تعالى :(شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحين إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه)الشورى .وكان المعنى و وصيناك يا محمد ونوحا دينا واحد يعني في الأصول التي لا تختلف في الشريعة وهي التوحيد والصلاة والزكاة والصيام والحج والتقرب الى الله بصالح الاعمال والتزلف إليه بما يرد القلب والجارحة إليه والصدق والوفاء بالعهد وأداء الامانة وصلة الرحم وتحريم المفر والقتل والزنا و الإذاية للخلق كيفما تصرفت و الاعتداء على الحيوان كيفما كان و إقتحام الدناءات وما يعود بخرم المروءات وبهذا تتحقق العبودية لله تعالى بمعناها الواسع قال ابن تيمية العبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله و يرضاه من الا قوال والاعمال الباطنة والظاهرة فالصلاة والزكاة والصيام والحج وصدق الحديث وأداء الامانة وبر الوالدين وصلة الرحم والوفاء بالعهود والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد للكفار والمنافقين والاحسان إلى الجار واليتيم والمسكين وابن السبيل والمملوك من الادميين والبهائم والدعاء والذكر والقراءة وأمثال ذلك من العبادة . و للحديث بقية .....يتبع

بقلم: القسم الشرعي بتصرف